

# الآفات التصبغية (الآفات البنية والسوداء)

**DR. MOHAMMAD OMAR ALBABA**  
**A PROFESSOR IN ORAL AND ORTHODONTIC**  
**DENTISTRY**

*Faculty of dentistry*  
*Al manara university*

## التصنيف : classification

تصنف التصبغات في المخاطية الفموية تبعاً لـ

- المنشأ: داخلي - خارجي
- الشكل السريري: بقعة - حطاطة - وحمة - عقيدة - ورم
- لونها: زرقاء - بنية - رمادية أو سوداء
- انذارها: سليم - خبيث

## لون الجلد:

?

عوامل عرقية: عدد الخلايا الصبغية عند الزنوج والقوقازيين هي واحدة بينما تشكل وترسب أو اندخال الصباغ في العرق الأسود أكثر بكثير من العروق الأخرى . ?  
الالتهابات: عدة أمراض جلدية بعد الشفاء تخلف فرط تصبغ . ?  
الأدوية: السلفوناميدات، المينوسكلين، مستحضرات التجميل تحتوي على بعض السواغات مثل زيت اللوز وغيره قد تسبب فرط تصبغ . ?  
التصبغ الفيزيولوجي: يحدث دبغ الجلد بسبب التعرض للأشعة فوق البنفسجية والكلف في بعض حالات الحمل.

يعتمد لون الجلد على عوامل أخرى مثل:  
عوامل مؤثرة على الخلايا الصبغية وتصنيع الصباغ.  
عدد الخلايا الصبغية في الجلد.

معدل إنتاج الميلانين.



إزالة تحبب الميلانين.  
نقل الصباغ للخلايا الكيراتينية.  
حجم واندخال الأجسام الصباغية  
**Nevocellular الوحمة الخلوية**

تنشأ من الخلايا الصباغية للطبقة القاعدية. تحدث نتيجة تكاثر في الخلايا الصباغية.

- الوحمة الوصلية: تكاثر الخلايا فقط على مستوى الغشاء القاعدي.
- الوحمة المركبة: تأخذ شكل مقبب وتمتد لتشمل الأدمة بالإضافة الى الغشاء القاعدي.



**وحمة ياداسون تيشة: blue nevus** الوحمة الزرقاء  
تحدث نتيجة تكاثر في الخلايا الصباغية في الأدمة مما يعطيها  
لون أزرق بسبب عمقها

المعادلة المفتاحية للوحمة الزرقاء: افة صباغية،  
حجمها أكثر من 1 سم، لونها أزرق



## halo NEVUS وحمة الهالة

وهي عبارة عن وحة خلوية مصطبغة بحواف شاحبة تشبه الهالة محيطة بها، وعلى ما يبدو فإن منظر الهالة  
ينجم عن تدمير الخلايا الوحمية من قبل الجهاز المناعي. حيث تهاجم الخلايا  
المناعية لسبب غير معروف الخلايا  
الوحمية المحيطة.  
المعادلة المفتاحية لوحة الهالة: وحة خلوية مصطبغة، محيطها شاحب نتيجة  
التدمير المناعي.

## Nevus of Ota وحممة أوتا

وحممة أوتا أو كثرة الخلايا الميلانية الجلدي العيني، هو اضطراب متعلق بالورم اللعابي للخلايا الميلانية والذي

يصيب بالدرجة الأولى جلد الوجه والعينين، والأغشية المخاطية.

بشكل مميز، الآفات تتبع انتشار الفرعين الأول (العيني) (والثاني) (الفكي العلوي) للعصب ثلاثي التوائم. المظاهر السريرية:

الآفات الجلدية تتظاهر على شكل بقع بنية أو سوداء عديدة مبرقشة تختلف بالحجم من 1 مم لبضع ملترات.

الآفات الفموية تتظاهر على شكل نقط أو رقعات زرقاء أو بلون أسود مزرق. والتي تتضمن عادة الحنك والمخاطية الخدية.

فرط تصبغ النسج الصلبة في نفس الجهة يعتبر علامة شائعة.

بينما إصابة القرنية والقزحية والقاع والشبكية فهي نادرة.

الاضطراب يظهر عادة في الطفولة المبكرة قبل السنة الأولى من العمر وعند البلوغ.



حوالي 70 - 80 % من الحالات هي للنساء.

الاستحالة الخبيثة لهذه الوحمة نادرة جدا.  
المعادلة المفتاحية لوحمة أوتا: وحة خلوية، مسار  
العصب ثلاثي التوائم العيني والفكي العلوي





## Amalgam tattoo وشم الأملغم

التعريف: تعتبر رواسب الاملغم (وشم الأملغم) إحدى الإضطرابات الفموية الشائعة.

الأسباب: اندخال الأملغم السني في الغشاء المخاطي للفم.  
المظاهر السريرية:

تتظاهر الحالة بمنطقة مسطحة منتشرة محددة بوضوح أو غير منتظمة مع تلوّن أسود مزرق بأحجام مختلفة.

المواقع الأكثر إصابة: هي اللثة والمخاطية السنخية والمخاطية الخدية.  
العلاج: لا تتطلب أي علاج.

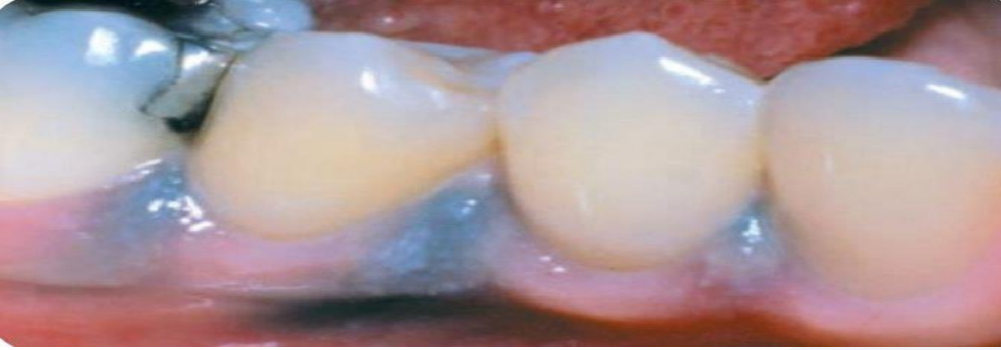
## Heavy\_Metal deposition الترسبات المعدنية الثقيلة

التعريف والأسباب:

تعتبر الترسبات المعدنية الثقيلة حالة نادرة، ويرجع سببها إلى تناول الطعام الحاوي على أو التعرض إلى عنصر

الزئبق وعناصر الرصاص والفضة والزنابق وغيرها من المعادن الثقيلة (خاصة العاملين في مجال الصناعات الكيميائية والمعدنية وغيرها).

يتميز بظهور خط أزرق اللون على طول اللثة، أو مناطق مشابهة ضمن الحليمات اللثوية. ما يظهر تلون أسود مائل للون الأزرق (فضة).



نادراً

لا تتطلب أي علاج.

المعادلة المفتاحية للترسبات المعدنية الثقيلة: افة صباغية، قصة مرضية (المهنة أو العمل)

## التصبغ الفيزيولوجي:



الاصطبغ الفيزيولوجي هو الأكثر شيوعا  
ازدياد انتاج وترسيب الميلانين في المخاطية الفموية.  
قد يحدث عادة وخاصة في الأشخاص ذوي البشرة السمراء

يكون وجوده فيزيولوجيا الاصطبغ متعدد البؤر/ المنتشر.  
يحدث في معظم الأحيان في اللثة.  
المعالجة هي إزالة التصبغ من اللثة والمعالجة الليزرية.  
تأثيرات المعالجة: أنها مؤقتة ويمكن أن يتجدد في النهاية.



تأثيرات المعالجة: أنها مؤقتة ويمكن أن يتجدد في النهاية.  
بمناطق بنية

هذا النوع من التصبغ دائم ومتناظر ويتظاهر سريريا افة صباغية وسوداء  
لاعرضية مختلفة الأحجام.

اللثة هي الأكثر إصابة يليها المخاطية الخدية والحنك والشفيتين.  
التصبغ يكون واضح في مناطق الضغط والاحتكاك ويصبح اللون أشد مع  
التقدم بالعمر.

المعادلة المفتاحية للتصبغ الفيزيولوجي: افة صباغية، منتشر، لون الجلد



## النمش : lentigo

يمكن تصنيفه على أنه فرط تصنع قيتاميني جلدي لسبب غير معروف، يحدث فيه زيادة فعالية ترسب الميلاتين في الجلد بدون زيادة عدد الخلايا الصباغية. يمكن أن يظهر على أي منطقة من الجلد في أي عمر، الآفات داخل الفموية نادرة.

حجمها يتراوح من من 1 ملم الى أكثر من 1 سم أكثر ما تشاهد على الحافة القرمزية للشفة السفلية. ذات تطور سليم.

المعادلة المفتاحية للنمش : lentigo : اقل من 1 سم

## النمش الضيائي: : ACTINIC LENTIGO

وكذلك يدعى النمش الشمسي LENTIGO SOLARIS، أو بقعة العمر AGE SPOT، أو بقعة الجيل LIVER SPOT، أو النمش الشيخي . SENILE LENTIGO . هو بقعة بنية سليمة تتجم عن تعرض الجلد المزمن للأشعة فوق البنفسجية ( UV )، تتواجد لدى أكثر من 90 % من الأشخاص فوق ال 70 ،



عاماً

ونادراً ما تشاهد قبل عمر الأربعين.

لا تحدث داخل الفم ولكن تشاهد بكثرة على جلد الوجه.

المعادلة المفتاحية للنمش الضيائي: قصة مرضية (تعرض للشمس)، أعمار متقدمة



## MELASMA الكلف

تصبغ مكتسب بلون بني فاتح أو غامق، أكثر ما على الوجه).

تحدث على المناطق المعرضة للشمس (غالباً ما

MASK OF PREGNANCY) عادة تكون الحالة مرتبطة بالحمل ولذلك تدعى في كثير من الحالات بقناع الحمل

وكذلك فإن تعاطي الإستروجين أو البروجسترون سواء ضمن أدوية منع الحمل أو في سياق المعالجة الهرمونية

قد يسبب حدوث الكلف.

وهناك حالات مجهولة السبب.

الحالة شائعة لدى النساء الشابات خاصة ذوات الجلد ذو اللون البني أو الأسود وبالتالي فهي شائعة في بلدان



آسيا وفي الشرق الأوسط والهند وغيرها.

عادة يكون التصبغ متناظر والتشخيص يوضع من الفحص السريري المرضية.

أفة صباغية، متناظرة، قصة مرضية (حمل)، التعرض لأشعة : MELASMA  
المعادلة المفتاحية للكلف  
الشمس



## ملان المدخنين : Smoker's melano

منتشر يصيب الفك العلوي الوجهي الأمامي واللثة في الفك السفلي، المخاطية الدهليزية، اللسان الوحشي، الحنك وأسفل الفم.

مناطق الاصطباغ بنية اللون، مسطحة غير منتظمة.

إنتاج الميلانين يُحفز عن طريق منتجات التبغ. حرارة الدخان يمكن أن تحث على الاصطباغ.

المعادلة المفتاحية لملان المدخنين : Smoker's melano  
صبغية، قصة مرضية (تدخين)، الموقع



**الميلانوما (الورم القيتاميني الخبيث): Malignant Melanoma** وهو  
تنشؤ خبيث ينشأ على حساب الخلايا الميلانية أو من آفة ميلانية سليمة  
سابقة.

قد يظهر في أي مكان من الجلد أو المخاطية الفموية، والآفات المخاطية  
تكون أشد خباثة وأسوأ إنذاراً.  
ويعتبر التعرض للأشعة فوق البنفسجية من العوامل المسببة.

له 4 أشكال سريرية:

- 1 - الميلانوما السطحية المنتشرة.
- 2 - الميلانوما العقيدية.
- 3 - الميلانوما النمشية.
- 4 - الميلانوما النمشية للأطراف.



العلاج:

قياس مجهري لعمق الاجتياح ضروري لتحديد الإنذار والعلاج.  
الآفات الفموية يتم إجراء استئصال جراحي لها، مع هامش من النسيج السليمة حتى  
0,5 سم وبعض الدراسات  
أشارت إلى هامش من النسيج السليمة بمقدار 1 سم. بعض الحالات تتطلب إجراء  
تجريف للغدد اللمفية.

المعادلة المفتاحية للميلانوما (الورم القيتاميني الخبيث) Malignant

Melanoma :

آفة صباغية، تبرقش لوني، حجمها صغير، (لسرعة الانتقال تعطي نقائل - نقائل  
بعد 3 أشهر).

## فرط التصبغ المحرض بالأدوية:

قد يحدث فرط تصبغ منتشر على الجلد أو المخاطيات كتأثير جانبي لبعض الأدوية.

مركبات ال " ". ACTH تسبب تصبغ معم وتبقي بدون تغيير مدى الحياة. وهنا تعتبر القصة المرضية أساسية للتشخيص.

وفيما يلي قائمة بالأدوية التي تسبب تصبغات جلدية مخاطية:

**Amiodarone** : دواء لمعالجة اضطرابات النظم القلبي

**Bleomycin** : بليوميسين (مضاد للأورام).

**Chloroquine** : كلوروكين



chlorpromazine كلوربرومازين دواء مضاد للقيء ومهدئ

Gold : الذهب

Hydroxychloroquine هيدروكسي كلوروكوين.

Hydroxyurea هيدروكس يوريا (دواء مضاد للأورام).

المعادلة المفتاحية لفرط التصبغ المحرض بالأدوية: افة صباغية، قصة مرضية (تناول أدوية معينة)



شكراً لإصغائكم

**Prof. DR.mohammad omar Albaba-**